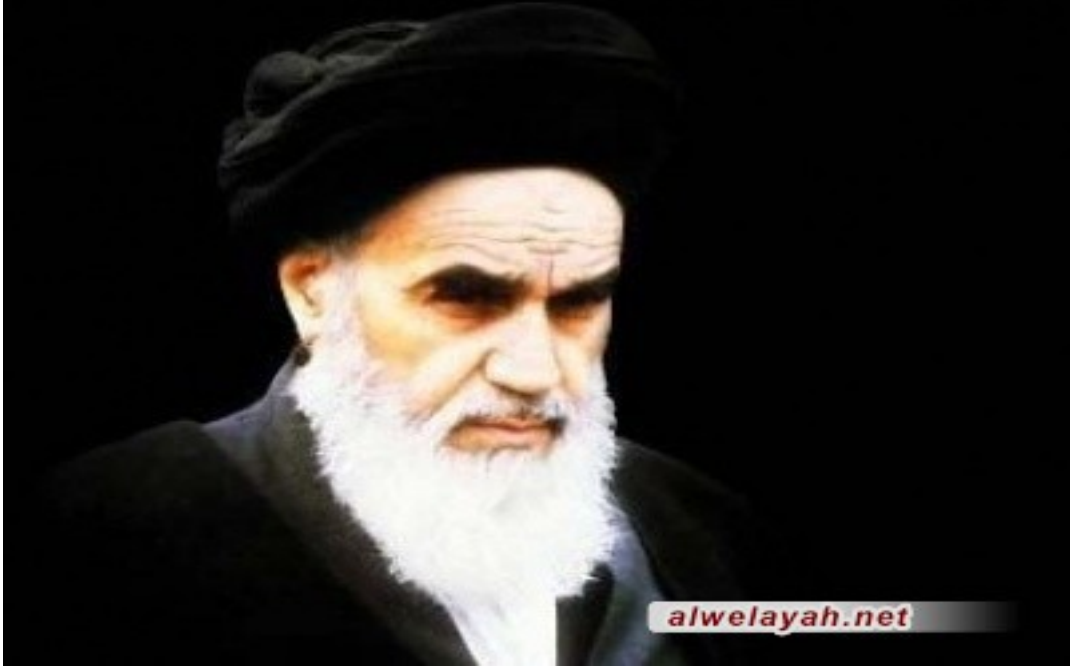


من كلمات الإمام الراحل الخميني المقدس حول عاشوراء



من كلمات الإمام الراحل الخميني المقدس حول عاشوراء

• محرم هو الشهر الذي انتفضت فيه العدالة لمواجهة الظلم، وقام فيه الحق لمواجهة الباطل، فأثبت أن الحق منتصر على الباطل على مرّ التاريخ. • محرّم هو الشهر الذي أحيّا فيه سيد المجاهدين والمظلومين الإسلام، وأنقذه من مؤامرة عناصر نظام بني أميّة الفاسدين، الذين كانوا قد ساروا بالإسلام إلى حافة الهاوية. • دم سيد الشهداء هو الذي حرّك دماء الشعوب الإسلاميّة بأسرها. • مذهب التشييع يرى في محرم شهر النصر الذي تحقق بالفداء وبذل الدماء. • محرّم هو شهر النهضة الكبرى لسيد الشهداء وسيد أولياء الله، الذي علّم البشرية - بثورته - درس البناء والصمود، وعلّمها أن طريق فناء الظالم وهزيمته إنما يكون بتقديم الضحايا والتضحية بالنفس. وهذا الأمر هو أهمّ تعاليم الإسلام للشعوب إلى آخر الدهر. • بحلول محرم الحرام يكون قد حل شهر الملاحم والشجاعة والفداء، شهر انتصار الدم على السيف، شهر تمكّن فيه الحق من دحض الباطل، ودمغ جبهة الظالمين والحكومات الشيطانية بختم البطلان، شهر علم الأجيال - على مرّ التاريخ - طريق الانتصار على الرماح، شهر سجّلت فيه هزيمة القوى الكبرى أمام كلمة الحق، شهر علّمنا فيه إمام المسلمين طريق مواجهة الظالمين على مدى التاريخ. •

قتلوا سيد الشهداء، فتقدم الإسلام أكثر. • قضى سيد الشهداء (عليه السلام) وقضى معه جميع أصحابه وعشيرته، لكنّ رسالتهم اندفعت إلى الأمام. • استشهاد سيد الشهداء أحيا الرسالة. • إحياء عاشوراء مسألة سياسية وعبادية هامة جداً. • الثورة الإسلاميّة في إيران هي ومضة من عاشوراء والثورة الإلهية العظيمة التي اندلعت فيه. • إنّ الدماء التي سفكت في واقعة كربلاء حطمت قصر الظالمين، وكربلاؤنا قوّضت قصر السلطة الشيطانية. • أحيوا ذكر واقعة كربلاء، وأحيوا ذكر الاسم المبارك لسيد الشهداء، فبإحيائهما يحيا الإسلام. • يجب أن تبقى قضية كربلاء (والتي تعد من أهم القضايا السياسية) حيّة دوماً. • أحيوا ذكرى شهر محرم، فكلّ ما لدينا من محرم هذا. • إنّ شهر محرم وصفر هما اللذان بعثا الحياة في الإسلام. • إنّ وحدة الكلمة – التي كانت سبباً لانتصارنا – إنّما هي نتيجة لمجالس العزاء والحزن هذه، وهي بعد مجالس التبليغ بالإسلام وترويجه. • لتقام مجالس ذكرى سيد المظلومين والأحرار بجلال أكثر وحضور أكثر فهي مجالس غلبة قوى العقل على الجهل، والعدل على الظلم، والأمانة على الخيانة، وحكومة الإسلام على حكومة الطاغوت. • شهر محرم هو الشهر الذي يكون الناس فيه مهينون لسماع الحقائق. • البكاء على مصاب الإمام الحسين(ع) هو إحياء للثورة، وإحياء لفكر وجوب وقوف الجمع القليل بوجه إمبراطورية كبيرة. • يجب أن يكون للطلم الصدور محتوىً أيضاً. • عاشوراء هو يوم الحداد العام للشعب المظلوم، ويوم الملحمة، ويوم الولادة الثانية للإسلام والمسلمين.